(١٥) أبو طالب من الشام

رقم الرباعيات

(٣٢٣ - ٣٣٠)

أَبُو طَالِبٍ قَدْ كَانَ زَادَ اهْتِمَامُهُ
بِطِفْلٍ كَبَدْرٍ كَانَ حَانَ تَمَامُهُ
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ قَلَّ كَلَامُهُ
أَلَا إِنَّ هَذَا الْكَوْنَ طَهَ غُلَامُهُ

١٤٤١/٩/١٣هـ

ألا إنّ هذا العمّ واصل سيّرة
وجاءة يشامٍ كان يطلب خيّرة
ألا إنّ هذا العمّ حصّل طيّرة (١)
وهذا الّذي قد باعه نال غيّرة

١٤٤١/٩/١٣

(١) طيّرة: رزقه.

مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ رَاقَبَ عَمَّهُ

وَخَفَّفَ عَنْ ذَا الْعَمِّ مَا قَدْ أَهَمَّهُ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ أَمَّهُ قَدْ أَتَمَّهُ (١)

وَقَدْ سُرَّ هَذَا الْعَمُّ بِالطِّفْلِ ضَمَّهُ

١٣ / ٩ / ١٤٤١هـ

(١) أَمَّهُ : قَصَدَهُ .

أَلا إِنَّها الأَسْفارُ أَصْلُ التَّجارِبِ
وَقَد نِيلَ بِالأَسْفارِ جُلُّ المَآرِبِ
وَفي هٰذِهِ الأَسْفارِ كَشْفُ لِصاحِبٍ
وَفي سَتَفَرٍ تَحْتاجُ زِيَّ المُحارِبِ

١٤٤١/٩/١٣هـ

وذي رحلةٌ منها أفاد محمدٌ
فآياتُ هذا الكونِ لا تتحددُ
وعن كلِّ شيءٍ آيةٌ تتجددُ
تقولُ بأنَّ آيةٌ يا موحدُ

١٤٤١/٩/١٤هـ

وذي رِحْلَةٌ أُولَى يَقُومُ مُحَمَّدُ
بِها لِبِلادِ الشّامِ والدَّرْسُ جَيِّدُ
وَتَتْبَعُها أُخْرى وأَحْمَدُ سَيِّدُ
ومِن رِحْلَتَيْهِ ذِي التِّجارَةُ مَقْصِدُ

١٤٤١/٩/١٤هـ

بِفَضْلِ مَلِيكِ العَرْشِ ذِي العَمِّ يُكْسَبُ
وَيُعْرِفُ مَا سُوقٌ بِمَكَّةَ تُطْلَبُ
وَحِكْمَتُهُ : إِنَّ التِّجَارَةَ مَكْسَبُ
أَلَا إِنَّ هَذَا العَمَّ لِلطِّفْلِ يَصْحَبُ

١٤/٩/١٤٤١هـ

وَفِي رِحْلَةٍ كَانَتْ لِأَحْمَدَ تَجْرِبَةْ

وَفِي رِحْلَةٍ جَاءَتْهُ مِنْ رَبِّهِ صَبَةْ

أَلَا إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ مَنْ كَانَ أَدَّبَهْ

أَلَا كُلُّ خَيْرٍ كَانَ أَحْمَدُ جَرَّبَهْ

١٤٤١/٩/١٤هـ